

المجلس 1 من شرح) العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

7341) الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساسا ثلاثون والسلام على عبد الله ورسوله محمد لخطوة الناس وعلى اله وصحبه الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب التالي - [00:00:00](#)
من برنامج اساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والى بمدينته السادسة مدينة الاحساء وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية للعلامة احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية النميري الحراني رحمه الله - [00:00:37](#)

المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمئة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا محسنين وامتن علينا بكماله ونعمته وكماله. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا وللحاضرين والمسلمين. قال شيخ الاسلام ابو العباس - [00:01:09](#)

رحمه الله في كتاب الناقله الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسول ربه الهدى كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما - [00:01:41](#)
في السنة والجماعة الايمان بالله وملائكته ورسوله بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره اهتدى المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم اتبعها بحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ثم ذكر الشهادتين مقبولتين - [00:02:10](#)
مصليا ومسلما على محمد وعلى اله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى يوم القيامة لان العبادة التي خلقنا الى لان العبادة التي خلقنا لاجلها ترجع الى حكم الله وحكم الله نوعان - [00:02:49](#)
لان العبادة التي خلقنا لاجلها ترجع الى حكم الله. وحكم الله نوعان حكم الله الشرعي نوعان. احدهما الحكم الشرعي الخبري والآخر الحكم الشرعي الطلبي احدهما الحكم الشرعي الخبري. والآخر الحكم الشرعي الطلبي. ومتعلق الاول - [00:03:22](#)
والاعتقادات الباطنة. ومتعلق الاول هو الاعتقادات الباطنة ومدارها على اركان الايمان ومدارها على اركان الايمان المشرودة في كلام المصنف وهي الايمان بالله ملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - [00:04:02](#)

واشار المصنف الى الخامس منها وهو الايمان باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت لامرين احدهما لانكار المشركين له لانكار المشركين له والآخر قوله اول مشاهد اليوم الآخر كونه اول مشاهد اليوم الآخر - [00:04:38](#)
والاعتقاد الصحيح هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع. والاعتقاد الصحيح هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع. واهله هم المتبعون للسنة. المجتمعون عليها واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. فسموا اهل السنة والجماعة - [00:05:23](#)
لاجل ذلك فسموا اهل السنة والجماعة لاجل ذلك وهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم المستمدة من القرآن والسنة فهذه العقيدة فهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم المستمدة من القرآن والسنة - [00:05:53](#)

قال رحمه الله ومن الايمان بالله ايمان بما وصف به نفسه في كتابه وما وصفه به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم من غير تزيد ولا تعقيب ومن غير كثير ولا تهديد. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى - [00:06:21](#)
وهو السميع البصير ترعى المصنف رحمه الله يبين مفصل الاعتقاد المتعلق باصول الايمان مبتدأ بالركن الاول وهو الايمان بالله. فذكر

ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:42](#)

وهو مبني على اصلين المذكورين في كلام المصنف. احدهما النفي وحقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم حقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه - [00:07:18](#)

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله قوله تعالى ليس كمثل شئ ودليله قوله تعالى ليس كمثل شئ ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التحريف فالشرط الاول السلامة من التحريف وهو - [00:07:43](#)

تغيير لفظ خطاب الشرع او معناه وهو تغيير لفظي خطاب الشرع او معناه والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات - [00:08:12](#)

والاصل الثاني الاثبات وحقيقته شرعا اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله قوله تعالى وهو السميع البصير - [00:08:44](#)

ولهذا الاصل شرطان الشرط الاول السلامة من التكييف وهو تعيين كنه الصفة الالهية. وهو تعيين كنه صفة الالهية والكنه الحقيقة الكنه الحقيقة والشرط الثاني السلامة من التمثيل - [00:09:16](#)

السلامة من التمثيل وهو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل الله. وهو تعيين الصفة الالهية بذكر مماثل لها وجمع في الاصل الاول بين التحريف وايش والتعقيد وفي الاصل الثاني بين التكييف - [00:09:54](#)

والتمثيل للمناسبة بينهما وجمع في الاصل الاول بين التحريف والتعظيم في الاصل الثاني بين التكييف والتمثيل للمناقضين الثبات بينهما فالتحريف يفضي الى التعقيد فالتحريف يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل - [00:10:28](#)

والتكييف يفضي الى التمثيل وعمدة المنقول في هذا الباب هو خبر الوحي المحض وعمدة المنقول في هذا الباب هو خبر الوحي المحض فنفي ما ينفي عن الله او اثبات ما يثبت عنه يرجع الى ما في القرآن الكريم - [00:10:55](#)

من خبر الله عن نفسه او ما في السنة النبوية من خبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول بقولهم تنزيه الله عما لا يلي ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول - [00:11:24](#)

بقولهم تنزيه الله عما لا يليق. ويشار الى الاصل الثاني بقولهم اثبات كما له يشار الى الاصل الثاني بقولهم اثبات الكمالات. وهذان الاصلان متحققان في خطاب الشرع حقيقة ومعنى وان فقد منه لفظا ومبنى. هذان الاصلان متحققان. في - [00:11:48](#)

الشرع حقيقة ومعنى وان فقد منه لفظا ومبنى. اي يقطع الناظر في علوم الاعتقاد ان ما جعل اصلا يدور عليه باب الاسماء والصفات فانه يوجد في خطاب الشرع لان هذا الباب كما تقدم مداره على خبر الوحي - [00:12:21](#)

المحظي فالاصنان المتقدمان وهما النفي والاثبات المشتملان على تنزيه الله اما لا يليق واثبات الكمالات لله يقطع بوجودهما في خبر الوحي فاين وجودهما ماذا يسميان في خطاب الوحي فالنفي يسمى - [00:12:48](#)

تسييحا وتقديسا. فالنفي يسمى تسييحا وتقديسا والاثبات يسمى تحميذا. والاثبات يسمى تحميذا فالاصول الشرعية للايمان بالصفات الالهية هما التحميد في المثبتات والتسييح والتقديس بالمنبياء فالاصول الشرعية للاسماء والصفات الالهية هما التحميد في المثبتات - [00:13:27](#)

والتسييح والتقديس في المنفيات يعني النفي الذي يذكرونه في كتاب الاعتقاد يأتي في خطاب الشرع باسم التسييح والتقديس كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:14:14](#)

والاثبات يسمى في خطاب الشرع تحميذا كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وقوله تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الاية. واضح طيب لماذا عدل عن الاسم الشرعي الى غيرك - [00:14:43](#)

لماذا عدل عن اسم الشرع الى غيره ايش كيف يكون ابلغ الرد صحيح بس بين هذا وذاك جملة من القول وهي وعدل عن الموضوع لهما في خطاب الشرع الى غيره لانه ابين في احقاق الحق وازهاق الباطل - [00:15:06](#)

باطل لانه ابين في احقاق الحق وازهاق الباطل عند جدار المخالفين في هذا الباب عند خطاب المخالفين في هذا الباب بلسان

المخاطبة الذي اصطالحوا عليه بلسان المخاطبة الذي اصطالحوا عليه - [00:15:58](#)

يعني ان المتكلمين من المخالفين لاهل السنة شاع في كلامهم استعمال النفي والاثبات فلاجل مراغمتهم وابطال مقالاتهم واحقاق الحق استعمل اسم النفي والاثبات ومن القواعد النافعة انه يسع في النقض ما لا يسع في العرض. انه يسع في النقض ما لا يسع -

[00:16:30](#)

للعون ايش معنى الجملة هذي انه في مقام النقض بابطال الباطل ربما توسع فاستعمل من الالفاظ ما ليس في خطاب الشرع لكنه مما

عرف عليه عند المخالفين لابطال باطلهم. واما في مقام العرض - [00:17:03](#)

وهو بيان الدين فانه يلتزم بالالفاظ الشرعية لانها ابغ في نفوس الناس لانها ابغوا في نفوس الناس. فذكر النفي والاثبات مثلا مما

يسع في مقامات التعليم مما يسع في مقامات التعليم لكنه لا يسع في مقام خطبة الجمعة - [00:17:39](#)

فاذا اراد احد ان يبين ما لله في باب الاسماء والصفات عند تعليم الناس دينهم في خطبة الجمعة فانه يبينه لهم وفق ما جاء في

الخطاب الشرعي بذكر النفي باسم تسبيح الله وتقديسه وذكر الاثبات باسم تحميد الله. ويسوق من الايات - [00:18:05](#)

الاحاديث ما يبين هذا المعنى وذلك. لان سلطان خطاب الشرع في اصلاح نفوس الناس اقوى من سلطان غيره. فاذا بينت الكمالات

الالهية بما جاء بيانه في القرآن والسنة من تسبيح الله - [00:18:31](#)

تقديسه وتحميده كان ابغ وانفع وانجع في هداية الخلق في هذا الباب الله اليكم قال رحمه الله فلا يغفل عنه ما وصف به نفس ولا

عن واقعه ولا ينكرون في اسماء الله تعالى - [00:18:52](#)

واية لانه سبحانه وتعالى بفضله سبحانه وتعالى فانه سبحانه بنفسه وبغيره واصدقه فانه احسن الحديث من خلقه. ثم منصره

صادقون مثل هذه الذين يقولون عليه ما لا يموت. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على -

[00:19:13](#)

على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. وسلم على موسى اليه السلامة ما قالوا مؤمنا

وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه من المذبح والاثبات. فلا عدول الا للسنة والجماعة - [00:19:43](#)

عما جاءت به موسى له فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين تقدم ان

باب الاسماء والصفات مبني على اصلين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبار نثرها المصنف -

[00:20:03](#)

في كلامه ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبار نثرها المصنف في القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما

وصف به نفسه في وحيه قرآنا وسنة. ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما - [00:20:31](#)

به نفسه في وحيه. قرآنا وسنة. والقاعدة الثانية انهم لا يحرفون كلمة عن مواضعه انهم لا يحلفون الكلمة عن مواضعه. والقاعدة

الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته. انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته - [00:21:00](#)

والاحاد فيها الميل بها عما يجب فيها والاحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل ميل باسماء الله واياته عما يجب فيها يسمى الاحادا.

وكل ميل عما يجب في ايات الله واسمائه يسمى - [00:21:33](#)

الاحادا ولذلك فالاحاد في الاسم الشرعي اوسع من الاحاد في الاسم الاصطلاح. فالاحاد في اصطلاح المتكلمين في الاعتقاد ايش

انكار وجود الله انكار وجود الله. واما في خطاب الشرع فهو اوسع من ذلك. فيندرج فيه الانكار لوجود الرب - [00:22:03](#)

وغيرهم فهو الميل بايات الله واسمائه عما يجب فيها. فكل ميل عما يجب فيها شرعا يسمى الاحادا والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون

صفات الله انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون - [00:22:30](#)

صفاته بصفات خلقه. وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امرا ن موجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة

امران. احدهما ان الله لا سمي له ولا كفو له - [00:23:04](#)

ولا ند له ولا يقاس بخلقه احدهما ان الله لا ند له ولا سمي له ولا كفو له ولا يقاس بخلقه والاخر ان رسله صادقون مصدقون فخيرهم

صحيح ان رسله صادقون مصدقون فخيرهم صحيح. وطريق الرسل الذي جاءوا به - [00:23:29](#)

هو اثبات الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن النقائص والاثام. وطريق الرسل الذي جاءوا دي هو اثبات الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن النقائص والافات المخبر عنه شرعا بالتسبيح والتقديس - [00:24:01](#)

والتحميد كما تقدمت. ولا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به الرسل والانبياء. لانه الصراط المستقيم فالقول عند اهل السنة والجماعة في هذا الباب تبع لما جاءت به الانبياء والرسل واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

في اثبات الكمالات لله وتنزيهه سبحانه وتعالى عما لا يليق به من نقائص والافات. وهم يقولون ان القول في الصفات فرع عن القول في الذات فيثبتون الصفات والاسماء اثبات وجود كائياتهم الذات الالهية اثبات وجودهم. فان الخلق كافة - [00:24:58](#)

من يؤمن بالله يثبت وجود ذات ربنا سبحانه وتعالى ومثل هذا اثبات اسمائه وصفاته فالذي يثبت الذات ثم ينفي الاسماء والصفات او ينفي شيئا منها يناقض اثباته للذات ويطلب بان يكون اثباته للاسماء والصفات كائياته للذات. وهذا - [00:25:38](#)

الامر يشار اليه بقولهم القول بالصفات فرع عن القول في الذات. القول في الصفات فرع عن القول في الذات. اي كما يثبت الذات وجودا تثبت الاسماء والصفات الالهية وجودا. ثم ذكر المصنف في - [00:26:19](#)

جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما صعبة وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه القاعدة تحتل معنيين هذه القاعدة تحتل معنيين احدهما ان يكون النفي والاثبات ان يكون النفي والاثبات واقعيين - [00:26:45](#)

في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعيين في جميع الاسماء والصفات. ففي اسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات. ففي الاسماء الالهية نفي وفي الصفات الالهية نفي واثبات. فيجريان فيما وصف وسمى الله به نفسه - [00:27:21](#)

فيجريان فيما وصف وسمى الله به نفسه. فالاسماء الالهية باعتبار النفي اثبات نوعان. فالاسماء الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الاسماء نافية الاسماء نافية. مثل السلام والقدوس فانهما يبكيان عن الله النقائص - [00:27:51](#)

والعيوب والآخر الاسماء المثبتة مثل الله. والرحمن وهما يثبتان له اللوهية والرحمة. فهما يثبتان له اللوهية والرحمة. وكذلك الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعا. وكذلك الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الصفات المنفية - [00:28:27](#)

الصفات المنفية كنفي النوم والظلم. كنفي النوم والظلم والآخر الصفات المثبتة الصفات المثبتة كاللوهية والرحمة الصفات المثبتة كاللوهية والرحمة والمراد من النفي في هذا الباب ايثبات مقابله من الكمال. والمراد من النفي في هذا الباب - [00:29:08](#)

اثبات مقابله من الكمال فان النفي المحض ليس كمالا وان النفي المحض ليس كمالا ويحدث الكمال فيه باثبات مقابله. ويحدث الكمال فيه باثبات مقابله نفي الظلم فيه اثبات كمال العدل. فنفي الظلم فيه اثبات كمال العدل. ونفي النوم في - [00:29:49](#)

كمال الحياة والقيومية. ونفي النوم فيه اثبات كمال الحياة والقيومية والفرق بين النفي في باب الاسماء وباب الصفات والفرق بين النفي في باب الاسماء وباب الصفات ان النفي بالصفات يكون في المبنى والمعنى. ان النفي في باب الصفات يكون في المبنى والمعنى - [00:30:25](#)

واما النهي في باب الاسماء فيكون في المعنى دون المبنى. واما النفي في باب الماء فيكون بالمعنى دون المبنى. وايضاح هذه الجملة ان النفي الذي ينسب الى الاسماء الالهية يكون في معناها كاسم القدوس والسلام. فالنفي - [00:30:59](#)

فيهما كائن في معناهما وهو نفي النقائص والعيوب ويتعذر وجوده في المبنى. فلا يوجد شيء شيء من الاسماء الالهية واقعا في سورة الكلام اي في تركيبه ومبناه. على وجه النفي - [00:31:29](#)

بخلاف الصفات الالهية. فيجيب النفي فيها في المبنى والمعنى. فمثلا قول الله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. وقوله وما ربك بظلام للعبيد يتسلسل النفي باليتين على المبنى والمعنى معا - [00:31:51](#)

فتسليطه على المبنى كون المذكور فيهما اتيا على سورة النفل. فالاية الاولى لا فيها نافية لا تأخذه سنة ولا لون. والاية الثانية ما فيها نافية. وما ربك بظلام للعبيد. وكذلك المعنى الموجود فيهما هو واقع على - [00:32:18](#)

وجه النبي فالاية الاولى فيها نفي النوم والسنا. والاية الثانية فيها نفي الظلم والقول الثاني والقول الثاني ان النفي والاثبات ان

النفي والاثبات واقعان في مجموع الاسماء والصفات. ان النفي والاثبات واقعان في مجموع الاسماء - [00:32:49](#)

والصفات لا في جميعها. لا في جميعها فيكون الاثبات في الاسماء ويكون فيكون الاثبات في الاسماء والصفات ويكون النفي في الصفات فقط سيكون النفي والاثبات في الصفات ويكون الاثبات في الاسماء - [00:33:22](#)

فقط ولا نفي فيها. ولا نفي فيها. وهذا هو المشهور في كلام اهل العلم. وهذا هو المشهور في كلام اهل العلم ونصوا عبارة المصنف يدل على ان النفي والاثبات متعلقان بايش - [00:33:57](#)

بالاسماء والصفات متعلقان بالاسماء والصفات. لانه قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فالظاهر هو المعنى الاول. فالظاهر هو المعنى الاول. وبيانه على ما - [00:34:26](#)

ما قدمناه من وجود نفي في الاسماء ووجوده في الصفات ووجود الاثبات في الاسماء ووجود الاثبات في الصفات. نعم الله اليكم قال رحمهم الله وقد دخل بها الى الجنة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن كيف يقول - [00:34:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما اوصل به نفسه اعظم ما يتم الا به حين يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع - [00:35:15](#)

عنده الا باذن يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض قال من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله - [00:35:35](#)

ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقاله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. فقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير. وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - [00:35:55](#)

وما يعبد فيها فقالوا وعباده مكاتب الغير لا يعلمها الا هو ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من ورقة مما يعلمها. ولا وقوله ان الله على كل شيء خير ان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثل شيء وهو السميع - [00:36:15](#)

وقوله ان الله ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولولا الفتنة قلت ما ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله مقتتة بعد ما جائته البينة ولكن - [00:36:45](#)

فمنهم من آمن ومنهم من كفر ومنهم شاء اللهم فقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. فقوله فمن يريد الله يشرح صدره للاسلام وقوله ان الله يحب المحسنين وقوله واقصد ان الله يحب المقسطين وقوله ومن استقام لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. فقوله - [00:37:05](#)

ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقالوا وزوج الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقالوا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنه بني وقال تعالى وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. وقوله - [00:37:45](#)

قال رضي الله عنه ورضوا عنه وقومه بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ربنا وسعت كل شيء رحمة واما. وقوله وكان من رحم وقال كذب ربكم على نفسه الرحمة وقوله هو الغفور الرحيم وقوله والله خير الحافظ وهو ارحم الراحمين - [00:38:08](#)

وهو من يكن مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه وقوله وقالوا بل اما انتقمنا منهم فاغرقتناهم. وقوله ولكن كره الله مطيعة فذبحه وقوله كونت عباد الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الى - [00:38:28](#)

فقالوا هل ينظرون الى ان تحيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي ربك؟ يوم يأتي بعض آيات ربك لا يهتمك ايمانها وقالوا كلا اذا كان من دكا وجاءك ربك والملك صفحا صفا. وقوله ويوم تشقق - [00:38:58](#)

وقوله ويتخارج ربك ذو الجلال والاکرام. وقال وكل شيء هالك الا وجهه وقوله ما كان تسجد لما خلقته بيديه. وقوله وخاتمه بيد الله مقبولة. ضلت ايديهم ما قالوا من يده ماذا سوقتان؟ ينفق كيف يشاء. لحكم ربك بينك باعيننا. وقوم وحملنا - [00:39:23](#)

وقوله وقد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكين الله والله يسمع تحاوركما وقالوا ولقد سمع الله قال الذين قالوا ان الله

بقي ونحن وهم يحسبون انا لنسمع سرهم ونجواهم الى نبينهم - [00:39:53](#)

فقالوا ولن يعلموا بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم تقبلك للساجدين. فقالوا وقنعنا فسيرا فسيرى الله او عملكم الرسول

والمؤمنون. وقولوا فهو شديد الاحاد. وقوله ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم - [00:40:23](#)

وقوله فان الله تنهوا قديرا. وقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. والله غفور رحيم فقولوا والله يزيد ولرسوله وقوله

فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام. وقوله فاعبدوا واصطبروا - [00:40:43](#)

عبادته هل تعلمونه سميا؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. وقوله فلا تجعلوا لله وامنتم تعلمون. وقوله من الذل والكذب وتكبيرا. وقالوا

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي - [00:41:13](#)

نزل البرتقال على عمه ليكن للعالمين نبية يراه. الذين هم في السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل

شيء فقدره تقادير وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله جلد هذا كله اله مما خلق ولا على بعض ولا بعد. سبحان الله عما

يصفون - [00:41:43](#)

والشهادات بغير الحق وانتم تشركوا بالله ما لم ينزل به سوقانا وانتم تقولوا عن ظلمنا تعليمه. وقوله الرحمن على العرش استوى

وقوله استوى على العرش فيه ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك وقولهم رفعهما اليك وقوله اليه - [00:42:03](#)

والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هنا اسباب اسماء السماوات فاطلع الى اله موسى واني لا اظنه كاذبا وقالوا الامنتم من في السماء ان

يخسف بكم الارض فاذا في السماء ان يرسل عليكم - [00:42:33](#)

عاصمة فستانون كيف نجد؟ وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام بمستوى على العرش يعلمون ما يجد بارضه وما

يخرج منها وما ينزل من وقوله ثم ثم اسمع ما ارى فقالوا ان الله مع الذين اتقوا ولذين هم محسنون. وقالوا واصبروا ان الله مع

الصابرين. وقالوا كم من نجا قليلة غلبت يتامى - [00:42:51](#)

باذن الله والله مع الصابرين. وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله فيه لا. فقومه واذا قال الله يا عيسى ابن

مريم وقومه وقوله وكلم الله وقوم منهم من كلم الله درجات وقولوا لما جاء موسى - [00:43:31](#)

وكلمه ربه منجيا وقالوا وانا لربك موسى لتقوم الظالمين. فقوله وناداه واقول لكم تعالى وقوله تعالى حتى يسمع كلام الله وقوله وقد

كان قومه يسمعون كلام الله ثم يحلفونه من بعد ما عقوله. فقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله كلما ان تستمعون ما اوحى اليك

من كتاب ربك - [00:43:51](#)

وقول لو انا انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله والله اعلم بما ينزل قالوا انما امننت لا يعلمون. قل من

سلوك القدس من ربك بالحق من نذرك الذين امنوا الموت وانصر للمسلمين - [00:44:31](#)

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلموا بشر والانسان الذي يوحى اليها جميل وهذا ليس مبين. وقوله وجوه يوم من اضره الى ربه ناظرة

وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن وطالب الهدى منه تبين له طريق الحق - [00:45:01](#)

لما ذكر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات. ذكر ايات واحاديث تتضمن فرسا حسنا منها.

وموجب اختصاره على الايات والاحاديث. هو ما تقدم ان هذا الباب - [00:45:31](#)

وهو باب الاسماء والصفات مبني على خبر الوحي المحض فما لله من الاسماء والصفات يعرف بطريق النحل. اما عن الله عز وجل الا

واما عن رسوله صلى الله عليه وسلم. فنثبت لله ما اثبته لنفسه او اثبته له - [00:45:55](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم وننفي عن الله ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه الرسول صلى الله عليه وسلم واستغنى المصنف بسياق

الايات والاحاديث عن بيان معانيه استغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث عن بيان معانيها. لظهور دلالتها - [00:46:23](#)

بالوضع اللغوي على ما ارى لظهور دلالتها بالوضع اللغوي على ما اراد فان القرآن عربي وان السامع هذه الايات والاحاديث النبوية

يعرف بالوضع اللغوي ما تريده العرب في كلامها من اثبات ما فيها من الاثبات ونفي ما فيها من النفي المتعلق بالاسماء والصفات الالهية

- [00:46:53](#)

فان العربية يعرف من سياق هذه الادلة في الكتاب والسنة ما لله سبحانه وتعالى من الاسماء بالتصريح بها ويعرف ما له سبحانه وتعالى فيها من الصفات لما فيها من التصريح بالصفات او - [00:47:28](#)

الاسماء الالهية المشتمة على صفات الهية. فان كل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى يتضمن صفة الالهية او اكثر فان كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة الهية او اكثر - [00:47:54](#)

فاسم الله يتضمن صفة اللوهية واسم الرحمن يتضمن صفة الرحمة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة اذا ساعد عليه الوضع اللغوي ولم ياباه الدليل الشرعي. اذا ساعد - [00:48:20](#)

عليه الوضع اللغوي ولم ياباه الدليل الشرعي باسم الحكيم مثلا دال على صفة الحكم وايش والحكمة باسم الحكيم مثلا دال على صفة الحكم والحكمة واسم البصير مثلا دال على صفة البصر والبصر والبصيرة. اسم البصير دال على صفة - [00:48:49](#)

البصر والبصيرة فالاسم الالهي يدل تارة على صفة واحدة بسم الله تدل على صفة اللوهية ويدل تارة على صفتين كاسم الحكيم يدل على صفة الحكم والحكمة ويدل تارة اخرى على ثلاث صفات كاسم البصير يدل على صفة البصر والبصيرة - [00:49:25](#)

فالاسم يدل على عند ذكره يدل على كون المذكور اسما لله ويدل ايضا على ما فيه من صفة لله سبحانه وتعالى وتارة تعرظ الصفة بطريق الفعل. وتارة تعرف الصفة بطريق الفعل - [00:50:00](#)

فان الفعل فان فعل الله هو صفة الله. قاله البخاري في خلق افعال العباد فان فعل الله هو صفة الله قاله البخاري في خلق افعال العباد فتارة نعين الصفة بالتصريح بها وتارة نعينا بطريق الاسم الالهي وتارة نعينا - [00:50:28](#)

لطريق الفعل الالهي. وعدة الادلة القرآنية المذكورة هنا مئة واحد عشر دليلا وعدة الادلة القرآنية المذكورة هنا مائة واحد عشر دليلا. وعدة الادلة الحديدية ستة عشر اعدت الادلة الحديثية ستة عشر - [00:51:00](#)

وهذه الادلة باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ثلاثة اقسام. وهذه الادلة باعتبار دلالتها على وصفاته ثلاثة اقسام. القسم الاول ما دل على الاسماء والصفات معه الاسم الاول ما دل على الاسماء والصفات معا - [00:51:27](#)

بذكر اسم الهية يتضمن صفة او اكثر بذكر اسم الهية يتضمن صفة او اكثر والقسم الثاني ما دل على صفات مضمنة الاسماء الالهية المذكورة قبل ما دل على صفات الهية - [00:51:52](#)

مضمنة الاسماء الالهية من قبل تنفيذ اياتها زيادة في الادلة ولا تفيد زيادة في الصفات فتكون الصفات التي فيها - [00:52:18](#)

مذكورة في اسماء الهية تقدمت في القسم الاول. والقسم الثالث ما دل على صفات لم تندرج في المذكورة ما دل على صفات لم تندرج في الاسماء المذكورة فتفيد ادلتها زيادة - [00:52:45](#)

بالادلة والدلالة معا وتفيد ادلتها زيادة بالادلة والدلالة معا وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة واحد وثلاثون اسما الالهية المذكورة بالايات الواردة في هذه العقيدة - [00:53:07](#)

واحد وثلاثون اسما. فالاسم الاول الله قال تعالى قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو في ايات كفر ذكرها المصنف. والاسم الثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد - [00:53:37](#)

ولم يأتي هذا الاسم في القرآن محلا بال ووقع في السنة كذلك. ولم يأتي هذا الاسم في القرآن محلا بالف ووقع في السنة النبوية كذلك اي ذكره بلفظ الاحد والاسم الثالث الصمد - [00:54:02](#)

قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود بالحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:54:25](#)

وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم - [00:54:53](#)

والاسم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر الاول والاخر والظاهر والباطن. الاول والاخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والاخر اخر والظاهر والباطن. وضح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث - [00:55:24](#)

ابي هريرة تفسير هذه الاسماء. ان الاول هو الذي ليس قبله شيء. ان ولا والذي ليس قبله شيء. والاخرة هو الذي ليس بعده شيء والباطن هو الذي ليس دونه شيء - [00:55:50](#)

والظاهر هو الذي ليس فوقه واغنى بيان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيان وغيره. فما جاء في السنة النبوية يغني عن افاضة القول بالبيان فوق ما جاء عنه صلى الله عليه - [00:56:15](#)

وسلم في بيان معاني هذه الاسماء. والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير. العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى العليم الحكيم وقال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال تعالى العليم الخبير - [00:56:36](#)

والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق وذو القوة والمتين. الرزاق وذو القوة والمتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو - [00:57:10](#)

ذو القوة المتين. ومعنى ذي القوة اي صاحبها. ومعنى ذي القوة اي رحمة ومعنى المتين شديد القوة. ومعنى المتين شديد القوة وذو القوة اسم الهي مضاف. وذو القوة اسم الهي مضاف - [00:57:34](#)

فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم والاخر الاسماء المضافة. الاسماء المضافة مثل ذي القوة مثل ذي القوة - [00:58:04](#)

ورب العالمين ومالك يوم الدين وممن اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة في كتاب الحجة وابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية وشيخنا ابن باز فشيخنا ابن باز في بعض اجوبته ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع المسلمين - [00:58:45](#)

على جواز دعاء الله به ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع المسلمين على جواز دعاء الله سبحانه وتعالى بها. وزاد صاحبه ابو عبد الله ابن القيم نوعا ثالثا وزاد صاحبه ابو عبد الله ابن القيم نوعا ثالثا وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة - [00:59:21](#)

الاسماء المزدوجة المتقابلة. وهما كل اثنان يطلق احدهما مع الاخر متقابلين كل اسمين يطلق كل اثنين يطلق احدهما مع الاخر متقابلين. فشرطهما الازدواج اي مجيئهما معا مع حصول المقابلة فشرطهما الازدواج اي مجيئهما معا. مع وجود المقابلة - [00:59:49](#)

تسمية القابض والباسل كاسم القابض والباسق. واسم المانع والمعطي المانع والمعطي. واسم المعز والمذل فما كان من هذا الجنس لا يسمى الله باحد طرفيه دون الاخر فما كان من هذا الجنس لا يسمى الله باحد طرفيه دون الاخر. فيمتنع فصله - [01:00:32](#)

احدهما عن الاخر كما يمتنع فصل حروف الكلمة الواحدة بعضها عن بعض. فيمتنع فصل احدهما عن الاخر كما تمتنع فصل حروف الكلمة الواحدة بعضها عن بعض فيقال في كل واحد منهما ان الاسم هو بالاتي مزدوجا. فلا يقال اسم الله القابض - [01:01:07](#)

ولا يقال اسم الله الباسل. لكن يقال اسم الله ايش؟ القابض. القابض الباسط وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد لا يصح منه في الادلة الشرعية - [01:01:39](#)

والقابض والباطن. لا يصح منه في الادلة الشرعية سوى القامض والباطل. ففي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر الرابط الباسط رواه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده صحيح - [01:02:00](#)

واضح هذا النوع يعني لا يكون احد الكلمتين هو الاسم لكن الاسم هو تلك الكلمتان معا كالذي صح في حديث انس. فالاسم هنا القابض والباس فكما يسمى الله المضاف ويجيء التركيب على وجه الازدواج يجيء التركيب ايضا على - [01:02:29](#)

على وجه الازدواج المتقابل في المعنى وهذه الزيادة حسنة من ابن القيم رحمه الله تعالى باعتبار وضعها في نظام الاسماء الالهية. لكن لا يوجد منها في خطاب الشرع الا اسم القابض والباسط. وكذلك - [01:02:58](#)

كما تقدم من الاسماء الالهية المضافة هي من جملة اسماء الله عز وجل. وان قل العادون لها. فيندر ان احدا استوفى عد الاسماء الالهية ثم اعتنى بعد الاسماء الالهية المضافة كالذي مثلنا - [01:03:21](#)

باسم للقوة واسم مالك الملك واسمي ربي العالمين. فهذه اسماء الهية لله سبحانه وتعالى عدتها من عدتها من ممن ذكرنا من العلم كقوام

السنة الاصبهاني وابن تيمية وابن باز رحمهم الله. والاسم الثامن عشر والتاسع عشر - [01:03:41](#)
السميع والبصير والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى ان الله كان سميعا بصيرا والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور اسم الغفور - [01:04:06](#)
والرحيم والرحمن. اسم الغفور والرحيم والرحمن قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. وقال وكان بالمؤمن اذا رحيمًا. والاسم الثالث والعشرون الرب. قال الله تعالى ربنا - [01:04:33](#)

كل شيء ورحمة وعلما. وقال تعالى ويبقى وجه ربه. وقال قل انما حرم ربي ولم يأتي هذا الاسم محلا بالف القرآن الكريم ووقع كذلك في السنة النبوية في احاديث قليلة. ووقع كذلك في السنة النبوية - [01:05:00](#)
في احاديث قليلة. والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين. قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرين والاسم السابع والعشرون خير الماكرين - [01:05:31](#)

قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال وذو الاكرام وذو الجلال وذو الاكرام. قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام - [01:06:06](#)
وذي بمعنى صاحب وهي تتعلق بالجلال والاکرام وهي تتعلق بالجلال والاکرام فتقدير الكلام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام والاسم الثلاثون والحادي والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة. عالم الغيب وعالم - [01:06:35](#)
هذا قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة. والقول فيها كقول في سابقها فتقدير الكلام عالم الغيب وعالم الشهادة المضاف يتعلق بالمضاف اليه في الكلمتين الغيب والشهادة. وهذه الاسماء الالهية الواحد والثلاثون تتضمن - [01:07:02](#)

ثلاثا وثلاثين صفة من الصفات الالهية. تتضمن ثلاثا وثلاثين صفة من الصفات هي اللوهية والاحدية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولوية والاخرية والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر والخضر والخبرة - [01:07:35](#)
والرزق بفتح الراء وكسرها. فيقال الرزق والرزق والقوة والمثانة والسمع والبصر والبصر والبصيرة والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير والمكر والجلال والكرم وهذه الصفات مستفادة على التوالي من اسماء الله - [01:09:07](#)
التي تقدمت وهذه الصفات مستفادة على التوالي من اسماء الله التي تقدمت بناء على القاعدة السالفة ان كل اسم الهي يتضمن صفة الهية او اكثر فتلك الاسماء الالهية انتج النظر فيها معرفة هذه الصفات الالهية لربنا - [01:10:28](#)
سبحانه وتعالى فمثلا صفة اللوهية معقودة من اسم الله. وصفة الاحاديث مأخوذة من اسم الاحد والصفة الصمدية مأخوذة من اسم الصمد. وقل مثل هذا في سائر الصفات الالهية التي ترجع الى تلك الاسماء. ويكون الاسم تارة دالا على صفة واحدة ويكون تارة - [01:10:55](#)

دالا على صفتين ويكون دالا عرة اخرى على ثلاث صفات. وذكر المصنف رحمه الله تعالى ايضا كما تقدم ايات تدل على صفات الله دون اسماء فانه قد يأتي ذكر صفة صريحة ولا تكون دالة على اسم من - [01:11:29](#)
باسماء الله سبحانه وتعالى. ومن تلك الصفات ما هو مثبت ومنها ما هو منفي فان صفات الله باعتبار النفي فان صفات الله باعتبار النفي والاثبات نوعان فان صفات الله باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الصفات المثبتة - [01:11:56](#)
صفات مثبتة وهي التي اثبتتها الله لنفسه كالعلم والحكمة وتسمى الصفات الثبوتية. وتسمى الصفات الثبوتية. والآخر صفات منفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل. وتسمى - [01:12:26](#)
او صفات السلبية. وتسمى الصفات السلبية اعدت الصفات الالهية المثبتة وعدة الصفات الالهية المثبتة الواردة في الايات المذكورة الواردة في الايات المذكورة زيادة على صفات الاسماء التي تقدمت زيادة على صفات الاسماء التي تقدمت - [01:12:53](#)
اثنتان وستون صفة اثنتان وستون صفة اله نية تذكر فيها الصفة تارة صريحة. وتذكر تارة اخرى بالفعل الذي يدل عليها والصفة الاولى

البغض والمقت هو شدة البغضين. والصفة الخامسة والعشرون الاتيان - [01:22:08](#)

قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ وقال تعالى او يأتي ربه في آيات اخر. والصفة السادسة والعشرون المجيد قال الله

تعالى وجاء ربهم طيب هناك فرق بين المجيء والاتيان ام ليس بينهما فرق - [01:22:35](#)

لماذا بينهما فرض لماذا بينه وبين ربك؟ ما قلت ما هو الفرق؟ لماذا بينهما فرق صحيح انا اقول لك في فرق لكن لماذا هذا التركي بما

تقدم من انه ينبغي ان يقطع ان كل صفة الهيئة فيها من المعنى ما ليس في الصفة فيه - [01:23:02](#)

الاخري لان هذا هو مقتضى كمال الله. فلا يسمى الله سبحانه وتعالى نفسه بالرحمن والرحيم والعليم الخبير ثم تكون هذه الصفات

بمعنى واحد. واذا اشترك شيء من هذه الصفات في اصل المعنى - [01:23:44](#)

فلا بد ان يوجد في كل اسم زيادة عن الاسم الاخر وكذلك بالصفات لابد ان يكون في كل صفة معنى ليس في الصفة الاخرى فالفرق

بين المجيء والاتيان ما هو - [01:24:04](#)

والفرق بينهما ان المجيء هو مجرد الوجود. ان المجيء هو مجرد الوجود. واما الاتيان فهو وجود بقوة. واما الاتيان فهو ورود بقوة. وذكر

المصنف في آيات الاتيان قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا - [01:24:25](#)

اين صفة الاتيان في الاية وذكرها في آيات الاتيان باعتبار كون المذكور فيها مقدمة لاتيان الله. باعتبار كون المذكور فيها مقدمة يا لله

والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقال تعالى - [01:24:55](#)

فكل شيء هالك الا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفقوا كيف يشاء. والصفة التاسعة

والعشرون صفة قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. وقال تعالى بل يداه - [01:25:29](#)

واقترن المصنف رحمه الله على ما ورد من الآيات ذكر اليدين فيه على وجه التثنية دون ما ذكر فيها على وجه الافراد كقوله تعالى

تبارك الذي بيده او على وجه الجمع كقوله تعالى - [01:26:00](#)

مما عملت ايدينا لان الاصل في الصفة التثنية لان الاصل في الصفة التثنية فان العرب اذا دلت الشيء لم ترد غير حقيقة التثنية. لان

العرب اذا نثت الشيء لم ترد غير حقيقة التثنية - [01:26:27](#)

واما اذا افردته فانه فانها تارة تريد حقيقة الافراد وتارة تريد معنى اخر. وكذلك اذا جمعت فانها تارة تريد حقيقة جمع وتريد تارة

معنى اخر. فمثلا ربما يطلق الافراد ولا تراد حقيقته. وانما - [01:26:49](#)

المراد بيان الجنس يطلق الافراد ولا تراد حقيقته وانما يراد بيان الجنسي. كقوله تعالى الانسان لفي خسر. المراد من كلمة انسان وهي

المفرد هنا بيان الجنس. وربما يطلق الجمع ولا تراد حقيقته وانما يراد التعظيم. وانما يراد التعظيم. فقوله تعالى انا - [01:27:18](#)

افنونا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فان المراد هنا بالجمع التعظيم لله سبحانه وتعالى. فهذا وذاك يوجدان في الافراد والجمع. اما

التثنية اذا دنت الشيء تريد بها حقيقة المثني فقط - [01:27:48](#)

فالله سبحانه وتعالى له يدان اثنتان. فالله سبحانه وتعالى له يدان اثنتان. والصفة صفة العينين والصفة الثلاثون صفة العينين قال الله

تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى تجري باعيننا. وقال ولتصنع على عينيه. فهذه الاية - [01:28:13](#)

الثلاث في اثبات صفة العينين لله. وذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة انحاء ذكرت صفة العين في خطاب الشرع على

ثلاثة انحاء. احدها الجمع كما في الايتين الاولين. وثانيها الافراد كما في الاية الثالثة - [01:28:43](#)

وثالثها التثنية ولم تأتي صريحة بالقرآن الكريم ولا الاحاديث الصحيحة. ولم تأتي صريحة. في القرآن الكريم ولا في الاحاديث

الصحيحة لكن ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر صفة الدجال - [01:29:12](#)

انه قال وانه اعور العين اليمنى. وان ربكم ليس باعور. وان ربكم ليس باعور. والعور في كلام العرب والعور في كلام العرب عين عيب

يطراً على ذي عينين فتكون احدهما سليمة والآخرى معيبة. عيب يطرأ على ذي عينين فتكون احدهما - [01:29:39](#)

سليمة والآخرى معيبة فلا تطلقوا العرب العورة على ذي عين واحدة ولا على ذي اعين فلا تطلق العرب العورة على ذي عين واحدة ولا

على ذي اعينهم. وانما تطلقه على ذي عينيه. بشرط ان - [01:30:16](#)

يكون احدهما سليمة والآخرى معيدة. فقله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور فيه اثبات العينين مع نفي النقص عنهما. فقله صلى الله عليه وسلم وان ربهم ليس باعور فيه اثبات العينين مع نفي العيب عنهما. ومن هذا - [01:30:41](#) اذ استنبط الائمة اثبات العينين لله الامام احمد والامام عثمان الدارمي في اخرين فالمعروف في عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات العينين لله عز وجل. واضح طيب لو قال قائل هذا الذي ذكرته الان يخالف ما تقدم في صدر العقيدة الواسطية ان المصنف قال ولا يقاس - [01:31:11](#)

خلقه والان وقع القياس في هذا الكلام الذي ذكرته ما الجواب ان البيان المتقدم ذكره هو باعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار القياس العقلي. ان البيان المتقدم ذكره وباعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار قياس العقل - [01:31:43](#) فالمعروف في كلام العرب عند اطلاق العور هو ما قدمنا. انهم يطلقون العورة على ذي عينيه احدهما معيبة والآخرى سليمة فهذا شيء عرف بالوضع العربي والقرآن عربي والرسول صلى الله عليه وسلم عربي. فالكلام الوارد في القرآن والسنة يفهم بما تعرفه العرب في كلامه - [01:32:13](#)

وما ذكرناه من معنى العور هو المعروف في كلام العرب. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودر وحملناه على ذات الواح ودر والصفة الثانية والثلاثون صفة الاقاء - [01:32:41](#) قال الله تعالى والقيت عليك محبة مني. والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية قال الله تعالى انني معكما اسمع وارى وقال تعالى الم يعلم بان الله يرى. والصفة الرابعة والثلاثون صفة المحال - [01:33:06](#)

قال الله تعالى وهو شديد المحن. قال الله تعالى وهو شديد المحال. والمحال الطلبة بمكر وكيد. والمحال الغلبة بمكر وكيد. والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قال الله تعالى انهم يكيدون - [01:33:32](#) دون فائدة واكيد كيدا. وهاتان الصفتان المحال والكيف مع صفة ما في التي تقدمت مما يطلق على الله سبحانه وتعالى ويظهر كماله في مقابلة اهله. ويظهر كماله في مقابلة اهله. من اهل المحال والمكر - [01:34:02](#)

والكيد فيوصف الله عز وجل بها على وجه المقابلة لهؤلاء. وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين. ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الى نوعين. احدهما صفات مطلقة. وهي الخالصة في الدلالة على الكمال - [01:34:33](#) وهي الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والحياة. والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. ويبين كمالها بمجازاة اهله بها - [01:35:03](#)

يبين كمالها بمجازاة اهله بها. كالمحال والكيد والنهر. كالمحال والكيد والمكر والقاعدة والصفة السادسة والثلاثون صفة العزة صفة الثالثة والثلاثون صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله. وقال فبعزتك لا - [01:35:33](#) اجمعين. والصفة السابعة والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى وقل الحمد لله وقال له الملك وله الحمد. والصفة الثامنة والثلاثون الملك قال الله تعالى له الملك وله الحمد. والصفة التاسعة والثلاثون والاربعون التبارك والانزال - [01:36:02](#)

التبارك والانزال. قال الله تعالى فبارك الذي نزل الفرقان. وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. والصفة الحادية والاربعون والثانية والاربعون الجلال والاكرام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو غاية العظمة - [01:36:32](#) والصفة الثالثة والاربعون صفة الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء وقال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في آيات اخرى. والصفة الرابعة والاربعون صفة التحريم صفة التحريم قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الاية -

[01:37:01](#)

والصفة الخامسة والاربعون صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن ووقع تكرارها في هذه المواضع الستة لامرين - [01:37:35](#) ووقع تكرارها في هذه المواضع الستة لامرين احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية. تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما اعيد ذكره مرة بعد مرة عسر نفيه فما اعيد ذكره مرة بعد مرة عسر نفيه والآخر - [01:37:59](#)

منع ارادة المجاز. منع ارادة المجاز فالتكرار المفيد تقرير الحقيقة فالتكرار يفيد تقرير الحقيقة. والصفة السادسة والاربعون صفة اخفي صفة التوفي قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك والله تعالى يا عيسى اني متوفيك. والصفة السابعة والاربعون صفة الرفع. قال الله تعالى - [01:38:28](#)

ورافعك اليه وقال بل رفعه الله اليه. والصفة الثامنة والاربعون صفة المعية. قال الله تعالى وهو معه اينما كنتم وقال ان الله معنا. في آيات اخرى ساقها المصنف رحمه الله - [01:39:09](#)

وذكر المصنف آيات معية بعد آيات علو الله واستوائه على عرشه. وذكر المصنف آيات المعية بعد آيات علو الله واستوائه على عرشه. لابطال توهم فيها لابطال توهم تنافيهما. وسيأتي ذكر هذا في موضعه من كلام - [01:39:33](#)

المصنف نفسه. والصفة التاسعة والاربعون والخمسون صفة الخسف والاثم. صفة الخسف والارسال صفة الخس والارسال. قال الله تعالى امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت. وقال - [01:40:03](#)

ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. الآية. والصفة الحادية والخمسون صفة ان قال الله تعالى ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. والصفة الثانية والخمسون صفة الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال ومن اصدق من الله حديثا. والصفة

الثالثة والخمس - [01:40:30](#)

هنا صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا والصفة الرابعة والخمسون والخامسة والخمسون صفة القيل والقول. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذا قال الله يا عيسى ابن مريم والصفة السادسة والخمسون صفة الكلام - [01:41:05](#)

قال الله تعالى وسمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقال وكلم الله موسى تكليما. في آيات اخرى ذكرها المصنف. والصفة والخمسون والثامنة والخمسون صفة التقريب والمناجاة صفة التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا - [01:41:36](#)

وقربناه نجيا. والصفة التاسعة والخمسون صفة النداء قال الله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن. وقال وان نادى ربك موسى في آيات اخرى والصفة الستون صفة التبديل صفة التبديل قال الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية. واذا بدلنا اية مكان - [01:42:05](#)

اية والصفة الحادية والستون صفة التثبيت. قال الله تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين قل نزله روح القدس من ربك بالحق ان يثبت الذين امنوا. والصفة الثانية والستون صفة التجلي - [01:42:36](#)

قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربه ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال ولدينا مزيد. فهؤلاء فهؤلاء الآيات الاربعة ذكرهن المصنف لبيان صفة التجلي - [01:43:04](#)

وجعلهن هنا للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم خطأ من وجهين. وجعلهن هنا للدلالة على اثبات رؤية المؤمنين ربهم خطأ من وجهين احدهما ان الكلام هنا في سياق صفات الرب - [01:43:33](#)

ان الكلام هنا في سياق صفة الرب ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة صفة المخلوقين ورؤية المؤمنين ربهم في الآخرة صفة المخلوقين. والآخر ان المصنف فيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل. ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم في - [01:44:01](#)

ما يستقبل ووقع التصريح بصفة التجلي في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل وقع التصريح بصفته التجلي في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل وفي حديث جابر في الصحيح فيتجلى - [01:44:31](#)

اهلهم يعني الله فيتجلى لهم الله يضحك. اما الصفات المنفية الواردة في الآيات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة الهية. اما الصفات المنفية الواردة في الآيات التي ذكرها فعدتها ثلاث عشرة - [01:44:54](#)

صفة الهية فالصفة الاولى والثانية النوم والزنا قال الله تعالى ان فيهما لا تأخذه سنة ولا نوم والصفة الثالثة الاود قال الله تعالى في نفيها ولا يؤوده وهو كما تقدم لا يدخله ولا يخرججه. والصفة الرابعة الموت. قال الله في نفيه وتوكل على - [01:45:18](#)

اي الذي لا يموت. والصفة الخامسة الولد. قال الله تعالى لم يلد. وقال اتخذ الله من ولد وهو صفة السادسة الولادة. قال الله تعالى في نفيها ولم يولد والصفة السابعة الكفر - [01:45:54](#)

قال الله تعالى في نفيها ولم يكن له كفوا احد والصفة الثامنة السمي. قال الله تعالى في نفيها هل تعلم له سميا وهو استفهام

استنكاري يفيد النفي وهو استفهام استنكاري يفيد النفي - [01:46:23](#)

وصفة العاشرة والحادية والصفة العاشرة النمر قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والصفة العاشرة والحادية عشرة

الشريك والولي قال الله تعالى في نفيهما ولم يكن له شريك في المنفي - [01:46:46](#)

ولم يكن له ولي من الذل. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. والولي عن الله هو المعين له الذي يتصرف معه بما

ينفعه. والولي المنفي عن الله - [01:47:13](#)

هو المعين له المتصرف معه بما ينفعه كما كان يعتقد المشركون والصفة الثانية عشرة الاله معه الاله معه. قال الله تعالى في نفيها وما

كان معه من اله. وما كان - [01:47:33](#)

معه من نداء والصفة الثالثة عشرة المثل. قال الله تعالى في نفيها ليس كمثل شئ وقال الله تعالى فلا تضربوا لله الامثال وختم

المصنف تقرير الصفات الالهية بذكر قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ضاع - [01:47:57](#)

ومنها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا وعلى الله ما لا تعلمون. فختتم بها للرد على

طائفتين. قالتا في الله بغيره - [01:48:27](#)

فختتم بها عند ذكر الصفات المنفية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. فالطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه المشبهة

الذين شبهوا الله بخلقه. والطائفة الثانية المعطلة. الذين - [01:48:47](#)

اذا نفوا عن الله صفات كماله. الذين نفوا عن الله صفات كماله. ولما فرغ المصنف من سياق آيات مختارة في هذا الباب بين ان هذا

الباب في كتاب الله كثير. فان آيات الصفات - [01:49:13](#)

والاسماء في القرآن متوافرة. ومن تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق فاذا اقبل العبد على القرآن الكريم وهو يريد ان

يصل الى الحق فيما اختلف فيه هداه الله سبحانه وتعالى الى ذلك. فالمتشاكسون في باب الاسماء والصفات المفترقون - [01:49:33](#)

فيه يرتفع ما حاق بهم من فرقة واختلاف اذا اقبلوا على القرآن الكريم طالبين الحق منهم. فانهم يتبين لهم طريقة القرآن في مال الله

سبحانه وتعالى من الاسماء والصفات. تأصيلا وتفريعا - [01:50:06](#)

فالتأصيل في القواعد التي تقدمت في صدر كلام المصلي. والتفصيل فيما ذكره بعده رحمه الله تعالى من الايات القرآنية. نعم احسن

الله اليكم قال رحمهم الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه - [01:50:30](#)

المعرفة كذلك مثل صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى في ظل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له

من يستغفري فاغفر له متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لو ورد شمه فرحا بالتوبة - [01:50:55](#)

احدكم براحلته الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما فأخر يدخل اهل الجنة متفق

عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم علم ربنا وموت عباده يوم - [01:51:25](#)

واليك منزلين قلقين. فيظل ينظر اليكم يضحك. يعلم ان بردكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم فتزوج همه يلقي بها

وتقول هل من مزيد حتى يوضع رب العزة فيها قدماه وفي رواية عليها قدمه فينزل - [01:51:45](#)

يضعها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك

وسعديك في نادي بصوته ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعد الى النار. متفق عليه - [01:52:05](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاج ولا تظلما. وقوله صلى الله عليه وسلم برؤية المريض ربنا

الله الذي في السماء تقدس اسمه ابوك بالسماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا ذنوبنا - [01:52:25](#)

ان تروه الطيبين. انزل رحمة برحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوداع فيرضى. رواه ابو داود. وقوله صلى الله عليه وسلم الا

تأمنونني من في السماء. رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله - [01:52:45](#)

وطاعاته وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله قالت في

السماء قال صلى الله عليه وسلم من انا؟ قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة - [01:53:05](#)

رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حبيب الحسن وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله اقيم على وجهه فلا يبصر فان قبل وجهه ولا عن يمينه ولا في عين ساري او تحت قدمه - [01:53:25](#) لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء طريق الحب والنوى مسجد اعوذ بك من من شر كل دابة انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر وليس بعدك شيء - [01:53:45](#)

ليس فوقك شيء وانت الباطل وليس دونك شيء. رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لما وضع اصحابه اصواتهم بالذكر. ايها الناس ضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون نضا ولا غائبا. انما تدعون سميعا قريبا. ان - [01:54:05](#)

يدعونه اقرب الى احد من عنق رحم فيه متفق عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر فان استطعت ان لا تغلب على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة قبل غروبها تفعله متفق عليه الى ان تذهب هذه الاحاديث التي يسكن فيها - [01:54:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الفرقة الناجية على السنة والجماعة يؤمنون بذلك ومن والدته كما ان الامة هي الوسخ في الامة ذكر المصنف رحمه الله جملة مستحسنة من احاديث الصفات - [01:54:45](#)

بعد سياق آياتها. لان السنة وحي كالقرآن. ومدار هذا الباب كما عندما هو على الوحي الوارد في القرآن والسنة. وبين المصنف الصلة بينهما في قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر القرآن - [01:55:12](#)

وتبين وتدل عليه وتعبّر عنه. فعلائق السنة فعلائق القرآن بالسنة اربع فعلائق القرآن بالسنة اربع. الاولى تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن والثانية تبين السنة للقرآن تبين السنة للقرآن والثالثة دلالة السنة على القرآن - [01:55:39](#)

دلالة السنة على القرآن. والرابعة تعبير السنة عن القرآن تعبير السنة عن القرآن والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد والعلاقتان الثالثة والرابعة من جنس واحد فكل اثنتين مرتبطتان مع بعضهما - [01:56:15](#)

بالنظر الى المعنى فكل اثنتين مرتبطتان مع بعضهما باعتبار المعنى. مع وجود فرق بينهما مع وجود فرق بينهم. فالفرق بين المرتبة الاولى والمرتبة الثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي - [01:56:47](#)

والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والثانية تتعلق بالايضاح الكلي والفرق بين المرتبة الثالثة والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن - [01:57:16](#)

المشارك له في الباب المشارك له من باب. والرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء بالقرآن. والرابعة يتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن. وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي - [01:57:45](#)

صحيحين اتفاقا او انفردا سوى اربعة احاديث. لم يروها البخاري ولا مسلم. اولها عجب ربنا من قنوط عباده. عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه احمد. والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده - [01:58:09](#)

المشهور في لفظ ضحك ربنا من قنوط عباده ولم يوجد بلفظ عجا. ولم يوجد بلفظ عجيبا فهو عند احمد وغيره بلفظ ضحك ربنا والغير التغيير من حال الى حال. وقوله في الحديث يقوم بغيره - [01:58:35](#)

الغيرة هي التغيير من حال الى حال. ومعنى قوله فيه ازلين اي في ضيق وشدة ازليدين اي في ضيق وشدة. ويجوز فيها مد اولها فيقال ازري. يجوز فيها مد اولها فيقال ازرين. والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في - [01:59:03](#)

السماء رواه ابو داوود واسناده ضعيف. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش. الحديث رواه ابو داوود والترمذي في عجو المصنف وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب المعروف بحديث الاوعان وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب - [01:59:32](#)

المعروف بحديث الاوعان صرح به في مناظرة الواسطية صرح به في مناظرة الواسطية وليس هو في هذا اللفظ وليس هو بهذا اللفظ. اما اللفظ المذكور فرواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد - [02:00:04](#)

والطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه واسناده حسن. عن ابن مسعود رضي الله عنه واسناده حسن وهو موصوف من كلامه وله حكم الرفع. وهو منقوف من كلامه وله حكم الرفع - [02:00:24](#)

قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف والاحاديث الصحيحة تغني عن الضعاف. واوردها المصنف بانها ثابتة عند لقوله رحمه الله وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به نفسه في الاحاديث الصحاح - [02:00:44](#)

والصحيح في عرف جماعة من المتقدمين يراد به الثابت. والصحيح في عرف جماعة من المتقدمين يراد به الثابت فيندرج فيه ايش؟ الحسن فيندرج فيه الحسن فالاحاديث التي حكم عليها المصنف بكونها حسنة لا يخالف حكمه ذلك قوله هنا - [02:01:14](#) الاحاديث الصحاح فان الصحيح يراد به الثابت ومن جملته الحسن وعدوه الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا محمول على احد امرين. وعزوه الى اهل المعرفة. تلقي الاحاديث - [02:01:45](#) بالقبول مع ضعفها اتفاقا مقبول على امرين. لانه قال التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. فهو يحكي عن اهل المعرفة ايش قبوله تلك الاحاديث. مع ان بعض الاحاديث كحديث رقية المريضة ضعيف اتفاقا. فيحمل - [02:02:12](#) على امرين احدهما ارادة مجموع الاحاديث الى جميعها. ارادة مجموع الاحاديث الى جميعها فهي في الجملة مقبولة. دون تفاصيل فهي في الجملة مقبولة دون تفاصيلها. فتكون حكاية القبول باعتبار الاغلب. فتكون حكاية القبول باعتبار الاغلب. والثاني -

[02:02:39](#)

ارادة قبولها لسردها في ادلة الاسماء والصفات. ارادة القبول بسردها بادلة الاسماء والصفات. لان ما ضعف يجري ذكره مجرى الاعتقاد والاستشهاد. لان ما ضعف يجري ذكره مجرى الاعتماد مجرى الاعتقاد والاستشهاد. والثاني اظهر من الاول. والثاني اظهر من -

[02:03:09](#)

الاول وقوله في حديث عدي ولا حاجب هذا لفظ البخاري في رواية تشبيها وان كان اللفظ المذكور ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب. وان كان لفظ مشهور ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب - [02:03:46](#) وهو اللفظ المثبت في نسخة العقيدة الواسطية المقروءة على المصلي وهو المثبت في نسخة العقيدة الواسطية المقروءة على المصلي. فنسخة الواسطية التي قرأت على المصلي فيها لفظ ولا حاجب. وعدة الادلة الحديثية التي ذكرها ستة عشر حديثا. اعدت -

[02:04:15](#)

بحديثية التي ذكرها ستة عشر حديثا. وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر وعدة ازمان لاهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسما. فالاسم الاول الرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا في احاديث اخرى -

[02:04:40](#)

والاسم الثاني الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. وقال ايضا يضحك الله الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرها المصنف. ومنها الاحاديث التي في اللهم كحديس اللهم رب السماوات هذا الحديث كيف يدل على اسم الله - [02:05:11](#) وين دعاء الله يقوله اني اللهم يا الله من هم العلماء نقل عن من اجماعا لان معنى اللهم يا الله نقله ابن القيم اجماعا. فيصير هذا دالا على اسم الله على اسم الله - [02:05:45](#)

والاسم الثالث رب العزة. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. اي صاحب العزة وهي صفة الله اي صاحب العزة وهي صفة الله. والاسم الرابع رب الطيبين. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. اي صاحب العزة وهي صفة الله اي صاحب العزة وهي صفة الله. وسلم انت رب الطيبين. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت. فالحديث الذي ورد فيه ضعيف.

[02:06:23](#) والاسم الخامس رب السماوات السبع والاسم السادس رب الارض - [02:06:44](#)

والاسم السابع رب العرش العظيم والاسم الثامن رب كل شئ والاسم التاسع فارق الحب واسمه العاشر فالك النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة والاسم الثاني عشر منزل الفرقان منزل الانجيل - [02:07:07](#)

والاسم الثاني عشر منزل الانجيل. والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكل هذه الاسماء في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع والارض رب العرش العظيم الى اخر ما ذكر فيه وهي جميعا من الاسماء الالهية - [02:07:44](#)

ايش؟ المفردة ام المضافة؟ المضافة وهي جميعا من الاسماء الالهية المضافة. والاسم الرابع عشر الاول والاسم الخامس عشر الاخر والاسم السادس عشر الظاهر والاسم السابع عشر الباطن. وكلها في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء - [02:08:09](#)

الى اخر الحديث. والاسم الثامن عشر السميع والاسم التاسع عشر القريب. وهما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعة ومعنى قوله ارضعوا على انفسكم اي ارفقوا بها ولا تجهدوها. اي ارفقوا بها - [02:08:39](#)

ولا تجهدوها وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من الصفات الالهية. وهذه الاسماء الجاهلية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من - [02:09:06](#)

من صفاته الهلالية هي الربوبية واللوهية والعزة والفلق وهو الشفق والفلق والانزال والاولية والاخرية والظهور والبطون والسمع والقرب وهذه الصفات الالهية مستفادة من الاسماء وفق القاعدة المتقدمة. ان كل اسم الهي يتضمن صفة - [02:09:37](#)

او اكثر وذكر المصنف رحمه الله تعالى صفات الهية مثبتة لله عز وجل سوى هذه الصفات المذكورة بالاسماء. فالصفات الالهية الواردة في هذه الاحاديث زيادة على صفات الاسماء هي ثلاث وعشرون صفة. هي ثلاث وعشرون صفة. فالصفة - [02:10:30](#)

الاولى صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة. الاستجابة والاعطاء والمغفرة قال صلى الله عليه وسلم - [02:11:04](#)

قال الله تعالى من يدعوني فاستجب له. من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له. والصفة الخامسة الفرح. قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا والصفة السادسة الضحك - [02:11:33](#)

قال الله تعالى من قال صلى الله عليه وسلم فيض الله يضحك. وقال يضحك الله الى رجلين والصفة السابعة والثامنة والتاسعة العجب والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - [02:12:01](#)

ينظر اليكم اذلين خيطين يعلم فيض يضحك يعلم ان فرجكم قريب وتقدم ان هذا الحديث ضعيف. وما فيه من الصفات فهو فهي ثابتة بادلة تقدمت. سوى صفة العجب وهي في القرآن الكريم اي في القرآن الكريم - [02:12:31](#)

ابو بكر في قوله تعالى بل عجب ويسخرون على قراءة الضبط. لقوله تعالى بل عجب ويسخرون في قراءة الضم وهي قراءة حمزة وغيره. ومما ينبه اليه ان في الايات القرآنية - [02:13:02](#)

دلائل على العقائد الالهية تنشأ من تنوع القراءات تنشأ من تنوع القراءات. فمما ينتفع به في تقرير العقائد الاسلامية وفق ما جاء في القرآن الكريم. فانه قد يقول قائل ان صفة العجب لم تأتي بالقرآن - [02:13:26](#)

فيرد عليه بهذه القراءة. بل عجب ويسخرون. والصفة العاشرة القدم. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع فيها رب العزة قدمه. وصفة الحادية عشرة الوضع قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة حتى يضع رب العزة. الصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة - [02:13:50](#)

عشرة القول والنداء والصوت الصفة الثانية عشر والثالثة عشرة والرابعة عشرة عشرة القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ذا الذي ادم يقول الله عز وجل لادم يا ادم - [02:14:21](#)

فيقول لبيك وسعديك. في نادي بصوته اي ينادي الله بصوت. والصفة الخامسة عشرة فلا قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. والصفة السادسة السادسة عشر والسابعة عشرة العلو والفوقي. العلو والفوقية. قال صلى الله عليه - [02:14:43](#)

وسلم وانا امين من في السماء وقال والله فوق العرش. وصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم امرك السماء والارض امرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء. ثم قال في - [02:15:13](#)

الحديث وشفاء من شفائك وشفاء من شفائك والصفة الحادية عشرة الحديث والعشرون المعية لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم - [02:15:49](#)

الصلاة فان الله قبل وجهه اي معه. والصفة الثانية والعشرون الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. والصفة الثالثة والعشرون التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون - [02:16:13](#)

برؤيته. ورؤية الخلق لله تكون بتجليه سبحانه. ورؤية الخلق لله تكون بتجدد سبحانه. اما الصفات المنهية التي وردت في الاحاديث التي ذكرها المصنف فهما صفتان اثنتان فهما صفتان اثنتان نفي - [02:16:42](#)

ونفي الغياب نفي الصمم ونفي غيابه. في قوله صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب وانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم لما فرغ المصنف رحمه الله من سد تلك الاحاديث ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة يكون مثلها - [02:17:09](#)

ذكر ان غيرها من العدل الصحيحة يكون من جواها فيؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير ولا تنفيذ وهم بهذا وسط في باب الصفات وهم بهذا وسط لباب الصفات. بين فرق الامة كما ان الامة هي الوسط بين الامم - [02:17:39](#)

وسياتي تقرير ذلك في كلام المصنف رحمه الله ومما ينبه اليه في سرد الاسماء والصفات والتفتيش عن معانيها ان طريقة السلف رحمهم الله تعالى الاجمال في ذلك الا في مقام يستدعيه - [02:18:07](#)

يعني طريقة السلف في الصفات اجمال ذكرها وعدم افراغ الوسع في تتبعها والكشف عن معانيها الا في مقام يستدعي كالتعليم او الرد على المخالف يعني مثلا لو قال لك قائل - [02:18:31](#)

هل مكانة من صفات الله ما الجواب ها نعم ما الدليل ابو بكر الدليل في القرآن ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لكنك لو بقيت عشر سنوات تفتش في كلام السلف لم تجد صفة المكانة الا احد يفيدنا - [02:18:53](#)

لكن فتشت عنها كثيرا وهي ليست في كلام السلف لكنها في القرآن وجارية على قواعده فالمتتبع للقرآن والسنة وطريقة السلف يجد انهم لم يفضوا بالتوسع في تعديل الصفات ولا - [02:19:17](#)

الكشف عن معانيها ولذلك صنفوا في تفسير الاسماء الحسنى لكن لم يصنفوا في تفسير الصفات الالهية تفسير الاسماء الحسنى للزجات وللزجاج وللآخرين من بعده. لكن لا يوجد هذا في الصفات الالهية - [02:19:34](#)

فطريقتهم فيها الاجمال وعدم توسيع القول. وترك الايغال في كشف معانيها الا بمقام يستدعي كما قال التعليم او مقام الرد على المخالف. واضح طيب لماذا جروا على هذا لماذا في الاسماء الحسنى اعتنوا تتبعها واعتنوا بكشف معانيها لكن في الصفات ما تجد هذا عندهم - [02:19:51](#)

ماذا وقع منهم ذلك دائما الانسان ينبغي ان يتفهم العلم تفهما حسنا لا يمر عليك انك تجد كتاب تفسير الاسماء الحسنى بيان الاسماء الحسنى شرح الاسماء الحسنى منذ ولا تجد تفسير الصفات الالهية - [02:20:24](#)

لماذا وقع هذا؟ لابد ان تفهم لذلك العلم بالتأمل كما هو بالتلقي في التصانيف بالنص عليه لكن هناك اشياء من العلم تترك لانها تعرف عند اهله وهذا من حفظ العلم. ليس كل العلم ترى يوجد في الكتب. من العلم ما لا يكون الا في صدور الرجال - [02:20:41](#)

ومنهم من يعتمد ترك ذلك حماية للعلم كما صرح به ابن يعيش في شرح المفصل انه ترك اشياء يعرفها اهل بل لنا يطلع عليها من هو اجنبي عليه فيتجرأ بذلك على العلم واهله. يعني يترك اشياء يعرفها اهل الفن - [02:21:04](#)

ولا يأتي كل واحد ويقرأ في هالكتب يصير يعد نفسه ذا معرفة للعلم وان لم يتلقه عن هذه كالواقع اليوم ما الجواب مجهولة في الكيفية وكذلك الصفات مجهولة في الكيفية لكنها معلومة المعنى - [02:21:25](#)

لامرين احدهما ما ذكره الاخ وباسل ما اسمك يا اخي فذكره عبدالله وباسل ان الشرع شوق الى معرفة الصفاء الاسماء ان الشرع شوق الى معرفة الاسماء بتعظيم الاجر المرتب على - [02:22:41](#)

صحيح بتعظيم الاجر المرتب على احصائها. في قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ولم يأتي مثل هذا في الصفات. ولم يأتي مثل هذا في الصفات - [02:23:15](#)

والاخر ان توسيع القول في الصفات ربما افضى الى الوقوع في المحذور. ان التوسيع القولي بالصفات ربما افضى الى المحذور. فان منها ما يعرف معناه ما يعرف معناه ويعجز اللسان عن الاحاطة بعبارة تنبئ عنه. ويعجز اللسان عن الاحاطة بعبارة - [02:23:36](#)

تعبّر عنه كوجه الله او يده او رجله او قدمه فان هذه من صفات الله عز وجل التي تعرف معانيها ولا تحتاج الى عبارة تعبّر عنه فلذلك من الخطأ والجهل ان يقول احدهم ما معنى صفة الوجه؟ او معنى صفة اليد؟ او معنى صفة الرجل او معنى صفة القدم؟ هذه -

02:24:14

في اشياء لا يحتاج العربي الى السؤال عنه فان العربية يعرف معانيها بما تعرفه العرب في كلامه. واذا اريد طلب عبارة للبيان عنها

ربما اوقعت في المحذور. ولذلك من قواعد الفهم انه اذا اشتد البيان حصر اللسان - 02:24:44

اذا اشتد البيان حصر اللسان يعني اذا كان الامر واضحا فاللسان يعجز عن ان يعبر عنه ويستغنى بوضوحه عن ريال لكن لو قلت لكم

ما هو النهار النهار واضح ام غير واضح؟ واضح - 02:25:11

يجيك انسان يقول والنهار هو الوقت الممتد بين طلوع الفجر الثاني او طلوع الشمس الى غروبها. فالوقت الكائن بينهما يسمى نهاره هذا كل عربي يعرفه كل عربي يعرف ان معنى النهار هو هذا فلا يحتاج الى هذه العبارة المعبرة. فكذلك مثله القول في الصفات الالهية.

فعامتها مما يعرف - 02:25:34

معناها؟ وانما يحتاج الى القول في شئ منها اذا اشترك مع غيره فيفصل بينهما ببيان المعنى العربي الذي يكون لهذه الصفة دون تلك

الصفة. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل اخر - 02:26:01

ونستكمل تتمته باذن الله بعد صلاة العصر. وانه اخر الى ان من يشهد هذه الدروس او غيرها لا يحسن به ان يحضر شرحا معه لا لي

ولا لغيري فان الشرح حجاب. الا شيئا كتبه على نسخته بما مضى - 02:26:21

ومن الدروس فيأتي به ليقابل على الكلام الذي يلقي فيستدرك شيئا او يصحح خطأ وغلطا اما ما عدا ذلك فانه لا يجمل احضاره وانا

لا اسمع لاحد ان يحضر شيئا من الشروع في دروسه. وعلى هذا - 02:26:41

الناس ولي كلمة مسجلة في التحذير من هذه الافة وبيان سوء عاقبتها على المتلقي وفق الله الجميع والله الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:27:01

- 02:27:27